وَعِنْدَنَا لِلْعَبْدِ كَسْبٌ كُلِّفَا
بِهِ وَلَكِنْ لَا يُؤَثِّرُ فَاعْرِفَا
فَلَيْسَ مَجْبُورًا وَلَا اخْتِيَارَا
وَلَيْسَ كُلًّا يَفْعَلُ اخْتِيَارَا
فَإِنْ يُثِبْنَا فَبِمَحْضِ الْفَضْلِ
وَإِنْ يُعَذِّبْ فَبِمَحْضِ الْعَدْلِ
وَقَوْلُهُمْ إِنَّ الْفَلَاحَ وَاجِبُ
عَلَيْهِ زُورٌ مَا عَلَيْهِ وَاجِبُ
أَلَمْ يَرَوْا إِيلَامَهُ الْأَطْفَالَا
وَشِبْهَهَا فَاذِرَ الْمُحَالَا
وَجَائِزٌ عَلَيْهِ خَلْقُ الشَّرِّ
وَالْخَيْرِ كَالْإِسْلَامِ وَجَعْلِ الْكُفْرِ
وَوَاجِبٌ إِيمَانُنَا بِالْقَدَرِ
وَبِالْقَضَا كَمَا أَتَى فِي الْخَبَرِ
وَمِنْهُ أَنْ يُنْظَرَ بِالْأَبْصَارِ
لَكِنْ بِلَا كَيْفٍ وَلَا انْحِصَارِ

لِلْمُعْتَنِي

لِلْمُعْتَنِي إِذْ بِجَائِزٍ عُلِمَتْ
هٰذَا وَلِلْمُخْتَارِ دِينًا ثَبَتَ
وَمِنْهُ إِرْسَالُ جَمِيعِ الرُّسُلِ
فَلَا وُجُوبَ بَلْ بِمَحْضِ الْفَضْلِ
لَكِنْ بِذَا إِيمَانُنَا قَدْ وَجَبَا
فَدَعْ هَوَى قَوْمٍ بِهِمْ قَدْ لَعِبَا
وَوَاجِبٌ فِي حَقِّهِمُ الْأَمَانَهْ
وَضِدُّ قَوْمِهِمْ وَضِدُّ لَهُ الْبَيَانَهْ
وَمِثْلُ ذَا التَّبْلِيغُ مِنْهُمْ بِمَا أُتُوا
وَيَسْتَحِيلُ ضِدُّهَا كَمَا رَوَوْا
وَجَائِزٌ فِي حَقِّهِمْ كَالْأَكْلِ
وَكَالْجِمَاعِ لِلنِّسَا فِي الْحِلِّ
وَجَامِعُ مَعْنَى الَّذِي تَقَرَّرَا
شَهَادَةُ الْإِسْلَامِ فَاطْرَحِ الْمِرَا
وَلَمْ تَكُنْ نُبُوَّةٌ مُكْتَسَبَهْ
وَلَوْ تَرَقَّى فِي الْخَيْرِ أَعْلَى عَقَبَهْ

Copyright © King Saud University